

الأغاني

أخبرني الحسن بن القاسم البجلي الكوفي قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن المعلى قال حدثنا محمد بن فضيل - يعني الصيرفي - عن أبي بكر الحضرمي قال .
استأذنت للكميت على أبي جعفر محمد بن علي - عليهما السلام - في أيام التشريق بمنى فأذن له فقال له الكميت جعلت فداك إني قلت فيكم شعرا أحب أن أنشدك فقال يا كميت اذكر ا في هذه الأيام المعلومات وفي هذه الأيام المعدودات فأعاد عليه الكميت القول فرق له أبو جعفر عليه السلام فقال هات فأنشده قصيدته حتى بلغ .
(يَصْرِيْبُ بِهِ الرَّامُونَ عَنْ قَوْسٍ غَيْرِهِمْ ... فَيَا آخِرًا سَدَّيْ لَهُ الْغَيَّ أَوْ لُ) .
فرفع أبو جعفر يديه إلى السماء وقال اللهم اغفر للكميت .
أخبرني جعفر بن محمد بن مروان الغزال الكوفي قال حدثني أبي قال حدثنا أرطأة بن حبيب عن فضيل الرسان عن ورد بن زيد أخي الكميت قال .
أرسلني الكميت إلى أبي جعفر فقلت له إن الكميت أرسلني إليك وقد صنع بنفسه ما صنع فتأذن له أن يمدح بني أمية قال نعم هو في حل فليقل ما شاء .
أخبرني محمد بن العباس قال أخبرني عمي عن عبيد ا بن محمد بن حبيب عن ابن كناسة قال .
مات ورد أخو الكميت فقليل للكميت ألا ترثي أخاك فقال مرثيته ومرزيتة عندي سواء وإني لا أطيق أن أرثيه جزعا عليه